

من بين يديه ومن خلفه تنزل من حكمه حميد وصرح القائل
عن نبينا وخيرته من جميع خلقه محمد سيد البشر الذي بلغ رسالة
ربه ونجح لامته وجاهده في الله حق جهاده واقام لملته وأوضح
الحجة وكل الدنيا وجمع الكافرين ولم يدع للحج إلا ما لا يلائمها
لا فروى طارق بن شهاب قال جاء يهودي يدعى العير
بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين آية في كتابك
بكم تقرؤننا لو علينا معشر اليهود نزلت نعلم اليوم الذي نزلت
فيه لا يتخذ نازل ذلك اليوم عيداً قال اي آية قال اليوم هو
الكلت لكم دينكم وانتم عليه نعمتي ورضيت لكم الاسلام بيانا
فقال في العلم اليوم الذي نزلت والمطمان نزلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن بفرقة عشية جمعها من انما قال الله سبحانه في
كتابهم وصرح عن نبينا وامرؤ كما ورد من غير ذلك في بعض الكتب
او اعتقاد شبهة او عليه او تاويل يؤدي الى التعطيل وستر
السنة المحمدية والطريقة المرصوة يتعدوها الى الدعوة المردية
الردية نحازوا بذلك الرتبة السنية والمنزلة العلية فمن صفات
الله عز وجل التي وصف بها نفسه ونطق بها كتابة واخبر بها
نبيه انه مستق على ربه كما اخبره نبيه فقال عز وجل قال في
سورة الاعراف ان اريكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة

في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة يونس عليه السلام
ان اريكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش وقال في سورة الرعد الله ترفع السموات بغير عمد
ترويها ثم استوى على العرش وقال في سورة طه الرحمن على العرش
استوى وقال في سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن وقال
في سورة السموات الذي خلق السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة الحديد هو الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش فعذه
سبعة مواضع اخر فيها سبحانه انه على العرش وروي
ابو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان يحيي
سبقت غنقى فصوره فوقف العرش وروي العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر سبع سموات
وما بينهما ثم قال ووقوف ذلك بحر بين اسفله واعلاه كما بين
سما الى سما ثم فوق ذلك ثمانية افعال ما بين اسفله وارضها
ما بين سما الى سما والله اعلم بما خفى ذلك ثم فوق ظهوره العرش
ما بين اعلاه واسفله ما بين سما الى سما والله اعلم بما خفى ذلك
رواه ابو داود والترمذي وبن ماجه القزويني وقال تمام
سلمة زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ما كتبه انس في قوله سبع